الأنباء
الخميس 2 اكتوبر 2014

الفلاح: تبادل الخبرات بين بعثات الحج لتحسين الخدمات المقدمة للحجاج

ضيوف الرحمن يتوجهون إلى منى اليوم لقضاء يوم التروية

د. عادل الفلاح

مكة المكرمة ـ وكالات: يبدأ ضيوف الرحمن صباح اليوم في التوجه إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية، اقتداء بسنة الرسول الكريم، استعدادا للتصعيد إلى عرفات غدا.

وأعلنت الجوازات السعودية في بيان أنها أنهت إجراءات قدوم عدد 1,388,246 حاج عبر المنافذ الدولية كافة، مؤكدة أنه لم يتم رصد أي ملاحظة.

وأكدت السلطات السعودية تكامل الخدمات والإمكانات التي أعدتها مختلف الجهات المعنية بشؤون الحج والحجاج «لتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم وشعائرهم بكل يسر وسهولة وفي جو مفعم بالأمن والإيمان».

وأعلنت قيادة أمن الحج أنها أعدت خطة متكاملة لتسهيل عملية تصعيد الحجاج إلى مشعر «منى» ركزت على توفير الأمن والأمان وتحقيق السلامة واليسر على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى، إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة لمشعر منى.

ضيوف الرحمن يبدأون التوجه إلى منى صباح اليوم

بدوره، أكد رئيس بعثة الحج د.عادل الفلاح أهمية التعاون بين بعثات الحج في دول مجلس التعاون الخليجي لتبادل الخبرات فيما بينها بهدف تطوير الأداء وتحسين الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام. وقال الفلاح في تصريح لـ «كونا» عقب مشاركته في لقاء تنسيقي مع بعثات الحج الخليجية ان مشاركة بعثة الحج الكويتية في اللقاء جاءت ضمن البرنامج السنوي لتبادل الزيارات الخاص بالبعثة والهادف الى تبادل الخبرات مع جميع بعثات الحج العربية والإسلامية لاسيما الخليجية.

ودعا الى أهمية تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين جميع بعثات الحج بما يصب في خدمة ومصلحة كل حجاج بيت الله الحرام.

وحضر اللقاء وفود بعثات الحج في كل من الكويت والإمارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين إضافة الى نائب رئيس بعثة الحج الكويتية خليف مثيب الأذينة وعدد من المسؤولين في البعثة.

وأكد د.الفلاح حرص بعثة الحج الكويتية على توفير جميع سبل الراحة للحجاج الكويتيين، موضحا أن البعثة استضافت ضمن أنشطة لجنتها الثقافية مؤخرا أئمة ومؤذني المسجد الحرام وعددا من المتخصصين في العلم الشرعي بينهم إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد للحديث عن مظاهر الوحدة بين المسلمين والتي يجسدها موسم الحج وأثرها على الأمة الإسلامية في ظل الظروف التحديات التي تشهدها المنطقة حاليا.

ويقضي الحاج بمنى يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة ويستحب فيه المبيت في منى تأسيا بسنة النبي محمد ﷺ، وسمي بذلك لأن الناس كانوا يتروون فيه من الماء ويحملون ما يحتاجون إليه، وفي هذا اليوم يذهب الحجيج إلى منى، حيث يصلي الناس الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصرا بدون جمع ويسن المبيت في منى.

ويعود الحجاج إلى منى صبيحة اليوم العاشر من ذي الحجة بعد وقوفهم على صعيد عرفات الطاهر يوم التاسع من شهر ذي الحجة ومبيتهم في مزدلفة. ويقضون في منى أيام التشريق الثلاثة لرمي الجمرات الثلاث مبتدئين بالجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه)، وكما جاء في القرآن الكريم (واذكروا الله في أيام معدودات) والمقصود بها منى المكان الذي يبيت فيه الحاج ليالي معلومة من ذي الحجة يوم العيد وأيام التشريق الثلاثة بعده. وأعدت قيادة أمن الحج خطة متكاملة لتسهيل عملية تصعيد الحجاج إلى مشعر منى، ركزت على توفير مظلة الأمن والأمان وتحقيق السلامة واليسر على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى، إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة لمشعر منى.

وجندت قيادة قوات أمن الحج جميع الطاقات الآلية والبشرية من رجال الأمن لتنفيذ خطة تصعيد الحجاج لمشعر منى بمتابعة مستمرة من وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، لتيسير وتسهيل عملية التصعيد أمام قوافل الحجيج وتوفير الأمن والسلامة لهم بعد عون الله وتوفيقه.

وركزت الخطة على منع دخول السيارات الصغيرة إلى المشاعر المقدسة، وإتاحة الفرصة لسيارات النقل الكبيرة التابعة للنقابة العامة للسيارات وشركات النقل لنقل حجاج بيت الله الحرام من وإلى المشاعر المقدسة.ومن المتوقع أن تسهم المشروعات الحيوية والعملاقة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين هذا العام بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة في انسيابية الحركة المرورية وتسهيل عمليات التصعيد والنفرة من وإلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

أكدوا أنه يوم مشهود ويُستحبّ صيام الثامن من ذي الحجة

دعاة لـ«الأنباء»: صيام عرفة يكفّر سنتين ويجوز صيام الجمعة منفرداً

د. وليد العلي

يوسف السند

خالد السلطان

حمد السنان

العلي: يوم عرفة يوم مبارك وتزداد بركته كونه يصادف يوم الجمعة

السند: لا كراهة في صوم يوم الجمعة منفرداً

السلطان: صيام يوم عرفة يعتبر من الصيام المسنون

السنان: إذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة أو السبت فصيامه لا يدخل في الكراهة

اسامة ابو السعود

اجمع عدد من العلماء والدعاة على فضل صيام يوم عرفة لغير حجاج بيت الله الحرام لما ورد من الاحاديث الصحيحة حتى لو جاء هذا اليوم يوم الجمعة فيصوم غير الحاج يوم الجمعة منفردا او يسبقه بصيام يوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم الخميس.وقال الدعاة في تصريحات لـ«الأنباء» ان صيام يوم عرفة هو يوم مندوب لذاته كصيام يوم عاشوراء ولا كراهة في صومه منفردا.

يوم مشهود

في البداية اكد الاستاذ بكلية الشريعة في جامعة الكويت وامام وخطيب مسجد الدولة الكبير د. وليد العلي ان يوم عرفة هو اشرف ايام الدنيا وهو يوم مشهود اقسم به الله ـ جل جلاله ـ في قوله تعالى «وشاهد ومشهود» فالشاهد هو يوم الجمعة والمشهود هو يوم عرفة، وهذا العام اجتمع الشاهد والمشهود في يوم واحد يوم عرفة.

وتابع د. العلي قائلا: «وفي هذا العام بفضل الله تجتمع فضيلة يوم عرفة مع فضيلة يوم الجمعة في يوم واحد وتجتمع ساعة الاجابة في يوم الجمعة مع ساعة الوقوف بعرفة في يوم واحد وتجتمع ساعة نزول الملائكة في عشية يوم عرفة مع ابلاغ الملائكة النبي ﷺ بكثرة المصلين عليه في يوم الجمعة».واستطرد قائلا: يوم عرفة يوم مبارك وتزداد بركته كونه يصادف يوم الجمعة كما قرر بذلك الائمة الاعلام وفقهاء الاسلام ومنهم الامام ابن قيم الجوزية في كتابه «زاد المعياد في هدي خير العباد»، ومن فضل هذا اليوم لغير الحجاج صيامه، وكما اخبر النبي ﷺ ان يكفر سنتين السنة الماضية والباقية.

واشار الى ان الصائم في هذا اليوم يستشعر احوال اخوانه الحجيج الذين يقفون في هذا المشهد العظيم كما يستشعر المضحي يوم النحر في يوم العيد حال اخوانه الحجيج الذين يهدون القرابين في منى والكل متأسّ بالنبي ﷺ والنبي الكريم متأسّ بأبيه ابراهيم عليه السلام».

واضاف د. العلي قائلا «وهذه من فضائل هذه العشر المباركة وخاتمتها الحسنة وزبدتها المستحبة فهي ايام مباركة تواترت فضائلها في الامم السابقة، فقد قال الله عز وجل عن امة سيدنا موسى عليه السلام «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر» فهذه الثلاثون هي شهر ذي القعدة الحرام والعشر التمام هي عشر ذي الحجة الحرام، كما جاء ذلك مفسرا عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، ومجاهد بن جبر ومسروق رحمهم الله تعالى».

واضاف قائلا «والسعيد من ختم هذه العشر بتوبة نصوح الى ربه تبارك وتعالى وحافظ على العهد الذي بينه وبين الله وهو الصلاة التي افترضها الله ـ عز وجل ـ علينا، فاحسن خلافته في المال الذي اتاه الله ـ عز وجل ـ فعرف فيه حق الفقراء والمساكين والارامل والايتام واستشعر بصوم يوم عرفة عظم شهر الصيام وهو شهر رمضان، وان جميع هذه الاركان العظيمة وهي اركان الاسلام قد اجتمعت في فريضة الحج التي هي اخر الفرائض وكل هذه الاركان انما هي لتحقيق الاخلاص لله ـ عز وجل ـ والمتابعة للنبي ﷺ، لذلك اشار النبي ﷺ الى ذلك في الحج في التلبية التي هي تجسيد لمعنى «لا اله الا الله» وفي قوله ﷺ لتأخذوا عني مناسككم وهي تجسيد لشهادة ان النبي الكريم محمد ﷺ هو رسول الله.

خشوع وخضوع

الداعية يوسف السند قال: «سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عرفة فقال «يكفر السنة الماضية والباقية» رواه مسلم، ففي يوم عرفات يتعرف المسلم الى الله ـ سبحانه وتعالى ـ ان كان حاجا بالدعاء والتفرغ لله والتذلل والخشوع والخضوع لله ـ عز وجل ـ وان كان مقيما غير حاج بالصيام والدعاء والاستغفار وكل ذلك بفضل الله ـ عز وجل ـ الذي كتب على نفسه الرحمة».وعن صيام يوم عرفة اذا صادف الجمعة، قال السند: لا كراهة في ان يصوم يوم الجمعة منفردا لان المسلم لا يقصد صيام يوم الجمعة ولكن صيام يوم عرفة، فإفراد يوم الجمعة هنا لا حرج فيه من دون شك ففيه الاجر والثواب لانه اجتمع عيدان يوم عرفات ويوم الجمعة وهذا فضل من الله ـ عز وجل ـ والله اعلم.

صيام مسنون

الداعية خالد السلطان اكد ان صيام يوم عرفة يعتبر من الصيام المسنون والذي رغب فيه الشارع الحكيم ودليله ما قال النبي ﷺ قال «احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية».وأوضح ان يوم عرفة هو اليوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم معلوم ومحدد يعرف وقته بدخول شهر ذي الحجة من اول ويوم العاشر هو يوم النحر، مشيرا الى ان النبي ﷺ كان يصوم يوم عرفة.

وتابع قائلا: «اختلف الصحابة: هل افطر النبي ﷺ يوم عرفة ام لا في حجة الوداع فأرسلت ام الفضل قدحا من لبن للنبي ﷺ فشرب منه وهو واقف على ناقته، مما يدل على ان النبي ﷺ افطر يوم عرفة وهو محرم وكان مشهودا عنه صيام يوم عرفة».واضاف السلطان قائلا: «فالحاج لا يجمع وهو محرم بين الوقوف بعرفة وصيام هذا اليوم لان الافضل للحاج ان يكون متقويا على الدعاء والاستغفار في هذا اليوم، اما لغير الحجاج فيسن لهم الصيام، وهذا فضل من الله على الناس بأن شرع لهم من موائد الخير التي فيها القرب من الله وزيادة في حسناتهم وتكفير لذنوبهم وآثامهم».

وتابع السلطان قائلا: واذا وافق يوم الجمعة صيام يوم عرفة استحب للصائم ان يصوم اليوم الثامن من ذي الحجة والذي يعتبر يوم الخميس وذلك للخروج من النهي الذي نهى عنه النبي ﷺ من صيام يوم الجمعة منفردا.

واضاف قائلا: «ومن صام الجمعة من اجل يوم عرفة او من اجل يوم عاشوراء او الصوم قضاء او الصوم للوفاء بالنذر جاز افراد يوم الجمعة بالصيام وذلك لان الصائم ما قصد صيام يوم الجمعة لذاته كمثل من يصوم الاثنين والخميس لفضلهما وانما كان سبب صومه لذات السبب وهو صيام يوم عرفة او يوم عاشوراء وبهذا يرخص للمسلم في مثل هذه الحالة، وان يفرد صيام يوم الجمعة والله اعلم».

صيام مندوب لذاته

ومن جهته، قال الداعية حمد السنان ان صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية كما جاء في الحديث المشهور، واذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة او السبت فصيامه لا يدخل في الكراهة لان صيامه مندوب لذاته مثل يوم عاشوراء فلا يشترط صيام يوم قبله او بعده.

وتابع قائلا: «فصيام يوم عرفة او يوم عاشوراء فضائله مندوبه لذاتهما، والحاج لا يصوم يوم عرفة لما فيه من المشقة واهمية ان يتفرغ الحاج في هذا اليوم العظيم للدعاء والاستغفار في صعيد عرفات الله، اما لغير الحاج فأجمع الجمهور على استحباب صيام يوم عرفة لما ورد من حديث النبي ﷺ بأنه يكفر سنتين السنة الماضية والمتبقية».

متابعة انتقال الحملات الكويتية وحجاجها إلى منى

الأذينة: بعثة الحج غير مسؤولة عن أي حاج لا يحمل تصريحاً معتمداً من «الأوقاف»

خليف الأذينة يتابع الاستعدادات للانتقال إلى منى

أسامة أبوالسعود

طالب نائب رئيس بعثة الحج خليف مثيب الأذينة الحجاج الكويتيين بالالتزام بحمل تصاريح الحج النظامية والموثقة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، محذرا من حمل تصاريح حج مزورة للدخول بها إلى الأراضي السعودية لكي لا يقع حاملوها تحت طائلة قانون السلطات السعودية، مؤكدا أن بعثة الحج الكويتية غير مسؤولة عن أي حاج لا يحمل تصريحا معتمدا من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وقال الأذينة ان السلطات في المملكة العربية السعودية تتابع تنفيذ الإجراءات الرقابية الخاصة بالتحقق من صحة ودقة التصاريح ومطابقتها مع هوية الحاج بشكل دقيق وذلك تطبيقا منها للوائح والقوانين الصادرة لتنظيم الحجاج.

وأضاف الأذينة ان من استطاع من الحجاج الكويتيين المرور بغير تصريح إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال السنوات الماضية لا يمكنه الوصول هذا العام بسبب شدة الإجراءات ودقتها من قبل السلطات السعودية، مطالبا الحجاج الكويتيين بعدم الوقوع في أي حرج وعدم اتباع الحملات غير المرخصة أو ما يسمى بحملات الرصيف لأن الواجب على كل حاج السفر مع الحملات المعتمدة من قبل وزارة الأوقاف.

وقال الأذينة ان بعثة الحج الكويتية تستعد اليوم الى متابعة انتقال الحملات الكويتية وحجاجها الى منى للمبيت فيها استعدادا ليوم عرفة.

وتابع الأذينة ان كل الترتيبات التي وضعت ضمن آلية استقبال الحجاج الكويتيين القادمين عبر مطار جدة سارت بشكل صحيح ومكنت من انتقال آمن وسهل لجميع ضيوف الرحمن وأدائهم لمناسك العمرة واستعدادهم للحج.

وأضاف الأذينة ان بعثة الحج الكويتية انتهت من توزيع الأراضي والمخيمات في صعيد منى وجبل عرفة على حملات الحج وفق نظام القرعة، على أن يكون كل حاج مساحة كافية في الموقع.

وأوضح الأذينة ان العمل المنظم في بعثة الحج الكويتية صفة لازمت كل الفرق العاملة في بعثة الحج الكويتية حتى بات الجميع سواء كان من وزارة الأوقاف أو وزارة الصحة أو وزارة الاعلام أو الاطفاء أو الداخلية أو الكشافة كفريق واحد كل جهة فيه مكملة لعمل الجهة الأخرى في تناغم وتجانس غير مسبوق مكن الفرق واللجان من أداء أعمالها وفق تقنية عالية.

وقال إن بعثة الحج قامت بعدد من الجولات التفقدية على مقار الحملات سواء كانت في العزيزية أو من خلال متابعتها في الخيام المقامة في منى وعرفة وذلك بهدف التأكد من حسن سير العمل ومطابقته للمواصفات المعلن عنها من كل حملة، مشيرا الى ان البعثة قامت بهذه الجولات في وقت كاف لكي تتمكن من إلزام الحملات بتفادي أي نقص قد يكون موجودا في الخدمات المقدمة.

وشكر الأذينة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الإنجازات والاستعدادات التي تقدم لضيوف الرحمن والتسهيلات التي حرصت المملكة العربية السعودية من خلالها على تذليل كل الصعاب التي قد تعترض طريق الحجاج، كما أثنى على التوسعات والمشاريع التي تسهل على ضيوف الرحمن أداء مناسكهم.